Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ٱلغمرِ صليباً. قد أدبَّه ٱلليل والنهار، ودارت على رأْسه الادوار، وٱختلفت به ٱلأطوار. قد ٱرتضع أفاويق الزَّمان وحلب أخلاف الليالي وٱلأيام. قد ركب ظهري البَر وٱلبحر. ولقى وفْدَي الخير وٱلشر، وصافح صفحتي ٱلنفع وٱلضر، وبَلاَ طعمي ٱلحلو وٱلمُر، ورضع ضَرعي ٱلعُرف والنكر، وضرب إبطي العُسر وٱليُسر.

في الهمة العالية

له همَّةٌ عَلَى هامة النجم. فلانٌ رفيعُ مناط ٱلهمة. فسيحُ مجال ٱلفضل. له همةٌ تعزِل السِماك ٱلأعزل سُمُوا، وتجر ذيلها عَلَى المجرة علوا. هِمة حلقّ جَناحِها إلى عنان النجم، وٱمتد صباحُها من شرق إلى غرب. لا يتعاظمه ٱنتزاف ٱلبحر إذا أَخطره بفكره، ولا ٱنتساف ٱلصخر إذا أَلقاه في وهمه. همته أبعد من مناط الفرقد، وأعلى من مَنكب الجوزآء، وأوسع من الأرض، ذات العرض.

الشهامة والنفاذ والجد والجلادة

فلانٌ حيُّ القلب، مُنشرحُ الصَّدر. ذكيُّ الذّهن، سَجاح الطبع. ليس بالنَّؤُوم، ولا السَّؤُوم. فذٌ فرد، وأسدٌ ورد. كأَن له في كل جارحةٍ قلبا، كأن قلبه عين، وكأَن حسه سمع. شهابٌ مقدّم، وقِدْحٌ مقوّم مشذُود النطاق، قائمٌ عَلَى ساق. لا يجِفُّ لِبده، ولا يستريح قلمه، ولا تسكنُ حركته. قد جدّ وٱجتهد، وحشر وحشد. شمر عن ساق الجد ما أطاق، وشد له النطاق. قد ركب ٱلصعب وٱلذَّلول، وتجشَّم الحُزون والسُّهول، وقطع البَرّ والبحر، وأعمل السيف وٱلرُّمح، وأسرج الدهم والشُّهبْ.